ذكرى

الحب يصقله العتاب عيبات تسعى ريب
زعمت بأني أشيبُ يا لي من التهم الكذاب
أفلا يكون البدر بدراً إن تغشاه السحاب
اولا يسمى الصبح صبحاً يوم يلطمه الضباب
وهب الغواني قد صدقن فهل فؤاد الصب شاب

***

لهفي لأيام الشباب وما جرى لي في الشباب
أيامَ كنت من الكعاب كأنني بعض الكعاب
نلهو ونلعب حيث شئنا في السهول وفي الهضاب
لا ظنةٌ منا تخفُّ ولا يحوم بنا ارتياب
كالطير لولا أننا كنا بلا فقر وناب
لهفي على تلك السنين ذهبن في عمر الحباب
ولَبِئْسَ السنةَ عذاباً في ادكارات عذاب

***

مَنْ علَّم الحملَ الوديعَ يفرُّ من وجه الذئاب
ومن الذي جعل الطيور تخاف قاتلة العُقاب

***

أين اللذات من الصواحب والرفاقُ من الصحاب

***

أواه من فتن الدهور وآه من محن الحجاب

***

لو كنت قد قدرت لي أولايَ آخرة المآب
او كنت اعلم أنني أدعو الحسان فلا أجاب
لملأت باللذات أو طابي جميعاً والعُباب

***

قد خاب من طلب الحقوق بغير ألسنة الحراب

محمود ابو الوفا